

استيقظ أيها الرجل!

هذا الكتاب صرخة في وجه الغفلة، وتنبيه حاد للرجل في زمن الفتنة. نُكتب ليكون جرس

إنذار، يدعو الرجال للعودة إلى فطرتهم، واستعادة رجولتهم، والخروج من دوامة الانشغال بالنساء إلى طريق القوة، العزة، والمسؤولية.

هو دعوة للاستفاقة، وتحذير من الانحدار، ورسالة لكل من نسي من يكون.



مفهوم الرجولة من القران

✓ أولا: الطهارة الظاهرة والباطنة

فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا

التوبة 108

✓ ثانيا: تحمّل المسؤولية في أوقات الشدة

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى

التقصص 20

✓ ثالثا: صدق العهد والوفاء بالوعد

رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

الأحزاب 23

✓ رابعا: إتباع الحق وقول كلمة الحق

وَقَالَ رَجُلٌ مُُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ
رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ

✓ خامسا: الصومود أمام المغريات

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

النور 37

✓ سادسا: الشهامة والمروءة

فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ

القصص 24

✓ سابعا: الإهتمام بالأسرة وتحمل الأعباء

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ

النساء 34

✓ ثامنا: خوف الله وتقواه

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

الحجرات 13

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله
عنه - عن النبي ﷺ قَالَ:

"إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ
مُسْتَخْلَفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ،
فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ؛ فَإِنْ أَوَّلَ
فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ."

رواه مسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**تُنَكَّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا
وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا،
فَاطْفَرُ بَذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ.**

متفق عليه

في الحديث الحثُّ والتَّحْرِيزُ عَلَى الظَّفَرِ، أَي: الْفُوزُ بِصَاحِبَةِ الدِّينِ.

احذروا فتنة النساء، وادع الله أن
يحفظكم من فتنة النساء:

قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِنِي فِيهِ ^{صَلِّ} وَلَقَدْ رُودَتْهُ
عَنْ نَفْسِهِ فَأُتِيَ عَصَمٌ ^{صَلِّ} وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا
أَمَرُهُ لِيُسْجَنَ وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ٣٢

قَالَ رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ ^{صَلِّ} مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ ^{صَلِّ} وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ
وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٣

كيد النساء أعظم من كيد الشيطان

#BAD WOMAN

فالكيد: هو المكر والاحتيال، قال الفيروز أبادي: الكَيْدُ: المَكْرُ والخُبْتُ. وقال ابن منظور: والكَيْدُ الاحتِالُ والاجتهاد.

وأما عن كون كيد النساء أعظم من كيد الشيطان، فقد ذكر ذلك بعض المفسرين، قال القرطبي: **إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ** وإنما قال - عظيم - لعظم فتنتهن. الجامع لأحكام القرآن. 9-175

وقيل إن ذلك لكون كيدهن مواجهة، وكيد الشيطان وسوسة، قال السمرقندي: وقال بعض الحكماء: سَمِيَ اللَّهُ كَيْدَ الشَّيْطَانِ ضَعِيفًا وَسَمِيَ كَيْدُ النِّسَاءِ عَظِيمًا، لأن كيد الشيطان بالوسوسة والخيال، وكيد النساء بالمواجهة والعيان

إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ {يوسف: 28}
إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا {النساء: 76}

يستدلون بالآيات على أن كيد النساء أعظم من كيد الشيطان، وإن فرضنا أن حكاية قول هذا إقرار له فالمقام مختلف، وإنما كيد النسوان بعض كيد الشيطان

ذكر بعض أهل العلم ومن هؤلاء
ابن الأثير في كتابه نواذر الأصول
حيث قال (روي أن إبليس لما
خلقت المرأة قال: أنت نصف
جندي، وأنت موضع سري، وأنت
سهمي الذي أرمي بك فلا أخطئ)

إبليس عليه لعنة الله



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

المرأة عورة،

وانها إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان،
وانها لا تكون أقرب إلى الله منها

في قعر بيتها

صححه الألباني (صحيح الترغيب)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلْبَّ
الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ، قُلْنَ: وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا
وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ
مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ
مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلَّ
وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا

متفق عليه

يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة أن النساء "ناقصات عقل ودين"،
وأنهن قادرات على أن يذهبن بـ"لب"، أي: عقل الحازم، والمراد كمال العقل.

"When there's no
women around,
nothing bad happens
to a man."

Menandros

قال رسول الله ﷺ :

«لَعَنَ اللَّهُ

الوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ،
وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ،
وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ
الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ

« صحيح مسلم »



حق الجار

قال رجل: يا رسول الله،

إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصدققتها
وصيامها، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها؟

قال: ((هي في النار))،

قال: يا رسول الله، فإن فلانة يذكر من قلة
صيامها وصدققتها وصلاتها، وإنها تتصدق بالأثوار
من الأقط، ولا تؤذي جيرانها بلسانها؟

قال: ((هي في الجنة))



قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -:

ومن أغضب أهله لله أرضاه الله وأرضاهم. وليحذر العاقل من طاعة النساء في ذلك، ففي الصحيحين عن أسامة بن زيد قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء».

وأكثر ما يفسد الملك والدول طاعة النساء وفي صحيح البخاري عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة».

وروي أيضا: «هلك الرجال حين أطاعت النساء».

وقد قال صلى الله عليه وسلم لأمهات المؤمنين، لما راجعنه في تقديم أبي بكر: «إنكن صواحب يوسف». يريد أن النساء من شأنهن مراجعة ذي اللب، كما قال في الحديث الآخر: «ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للذي اللب من إحداهن».

«ولما أنشده الأعشى - أعشى باهلة - أبياته التي يقول فيها: (.....)
وهن شر غالب لمن غلب»

جعل النبي صلى الله عليه وسلم يرددها ويقول: «وهن شر غالب لمن غلب».

ولذلك امتن الله على زكريا عليه السلام حيث قال: {وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ} [الأنبياء: 90]

وقال بعض العلماء: " ينبغي للرجل أن يجتهد إلى الله في إصلاح زوجه له".

#قال رسول الله ﷺ :

"لَأَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ
بِمَخِيطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ
يَمَسَّ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ"
(صحيح الجامع) 📖



(النساء يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام)

صفحة الصحيحين البخاري ومسلم
تصميم ونشر البطاقات الدعوية

قال رسول الله ﷺ : 

اللهم إني أعوذ
بك من زوجة
تشيني قبل المشيب

السلسلة الصحيحة 3137

“MEN CAN BETTER ENDURE
PHYSICALLY ADVERSE
CONDITIONS. WOMEN ARE
MUCH MORE FEARFUL, AND
HENCE MORE PROTECTIVE
OF POSSESSIONS, WHILE
MEN ARE MORE
COURAGEOUS”

Xenophon

The relation of male to
female is by nature a
relation of superior to
inferior and ruler to
ruled”

Aristotle

قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ :

فِي الْفَرَسِ ،

وَالْمَرْأَةِ ، وَالِدَّارِ »

« صحيح البخاري » (2858)

هذه دعوتنا

Sea, fire, and
women as the
third evil

Menandros

الذكور للأساور

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ
وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

رواه البخاري (5435)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

« لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّجُلَ
يَلْبِسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ،
وَالْمَرْأَةَ
تَلْبِسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ »



قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم :

أنا بريء من الصالقة والحالقة والشاقة

[صحيح مسلم]

الصالقة : هي التي ترفع صوتها عند المصيبة
الحالقة : هي التي تخلق شعرها عند المصيبة
الشاقة : هي التي تشق ثوبها عند المصيبة

قال الإمام بكر أبو زيد رحمه الله

فساد النساء سببه الأول تساهل الرجال

قال رسول الله ﷺ:

«المرأة عورةٌ فإذا خرجتِ
استشرفها الشَّيطانُ»

رواه الترمذي وصححه الألباني

«فإذا خرجت، أي: من منزلها، استشرفها الشَّيطانُ، أي: تطلَّعَ إليها الشَّيطانُ، فزَيَّنَها للنَّاسِ، ورَفَعَ البَصَرَ إليها، ووَكَّلَ النَّظَرَ عليها؛ لِيُغْوِيَهَا أو يَغْوِيَ بِهَا غَيْرَهَا، فَيُوقِعَ أَحَدَهُمَا، أو كُلِيَهُمَا في الفتنَةِ. ويَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالشَّيْطَانِ أَهْلُ الْفُسُوقِ وَالْخِيَانَةِ.

www.sunnatalkhalid.com

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

«إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ فِي
صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ
امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ؛
فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا»

قال رسول الله ﷺ :

«أُطْلِعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ
أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ،
وَأُطْلِعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»

الفقراء: أي من كان من أهل الإيمان والطاعة،
النساء: أي من كانت منهن على الفسوق والعصيان والكفر.
في الحديث: **بشارة للمؤمن الفقير الصابر، وتحذير للنساء**
العاصيات والفاسقات والكافرات.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال:

استوصوا بالنساء

فإن المرأة خلقت من ضلعٍ
وإن أعوجَ شيءٍ في الضلعِ أعلاه
إن ذهبت تقيمُهُ كسرته
وإن تركته لم يزلْ أعوجَ
فاستوصوا بالنساء خيراً
(متفق عليه)

Baron A. O'Neil

قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم

«المرأة كالأضلع، إن
أقمتهَا كسرتها، وإن
استمتعتَ بِهَا استمتعتَ
بها وفيها عوجٌ»

A photograph of a vast, flat green field under a heavy, grey fog. The horizon is obscured by the mist, creating a sense of isolation and mystery.

“Never trust
your life to a
woman.”

Menandros

A dark, atmospheric photograph of a forest. The trees are silhouetted against a slightly lighter, misty background, creating a somber and mysterious mood.

A WOMAN
KNOWS NOTHING
EXCEPT WHAT SHE
WANTS TO KNOW

Menandros



"The male, unless constituted in some respect contrary to nature, is by nature more expert at leading than the female, and the elder and complete than the younger and incomplete."

Aristotle

"WOMEN ARE MORE COMPASSIONATE THAN MEN, MORE EASILY MOVED TO TEARS. BUT THEY ARE ALSO MORE PRONE TO ENVY, GRUMBLING, CRITICIZING, AGGRESSION, DEPRESSION, PESSIMISM, DECEIT, TRICKERY, RESENTMENT. THEY ARE MORE WAKEFUL THAN MEN, MORE HESITANT, HARDER TO ROUSE TO ACTION, AND THEY NEED LESS FOOD. MEN ARE BRAVER THAN WOMEN, AND MORE READY TO HELP OTHERS. MOLLUSKS DEMONSTRATE THIS DIFFERENCE: WHEN A FEMALE CUTTLEFISH IS STRUCK BY A TRIDENT, THE MALE HELPS HER, BUT IF A MALE IS STRUCK, THE FEMALE FLEES."

ARISTOTLE



إني لا أصافح النساء

صحيح النسائي 4192

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا

رواه البخاري

قال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله

الرجال إذا اختلطوا

بالنساء كان

بمنزلة اختلاط

النار والحطب



حياة المرأة

قال ابن عثيمين رحمه الله :

« إذا نزع

الحياء من المرأة

فلا تسأل

عن سوء عاقبتها ! »

«مجلة الدعوة» (54/1765)



Majalisalthikr

مجالس الذكر



النظرة

قال ابن القيم رحمه الله :

«النَّظْرَةُ سَهْمٌ

مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ،

وَمَنْ أَطْلَقَ لِحَظَاتِهِ دَامَتْ حَسْرَاتُهُ»

تفسير ابن القيم - فصل: في منافع غص البصر

قال ابن عثيمين رحمه الله :

«الإنسان الذي يطلق نظره للنساء لا بد أن يقع في

البلاء، فإن النظر سهمٌ مسمومٌ من سهام إبليس»

حكم خروج المرأة متعطرة.



قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

«أيما امرأة استعطرت ثم خرجت، فمرت على قوم

ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية».

أخرجه النسائي وحسنه الألباني في جلباب المرأة المسلمة (١٣٧).

قال القاري: «لأنها قد هيجت شهوة الرجال بعطرها

وحملتهم على النظر إليها، ومن نظر إليها فقد زنى

بعينه، فإذا هي سبب زناه بالعين فتكون آثمة بإثم

الزنا»

مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (١٣٦/٣)

قال رسول الله ﷺ :

«لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

إِلَى امْرَأَةٍ

لَا تَشْكُرُ لِرَوْجِهَا،

وَهِيَ لَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ»

«صحيح الترغيب» (1944)

هذه حقا

A WOMAN
KNOWS NOTHING
EXCEPT WHAT SHE
WANTS TO KNOW

Menandros

قال فقيه: شهوة
المرأة فوق شهوة
الرجل بتسعة أجزاء

ابن عقيل



فضلت المرأة على الرجل
بتسعة وتسعين جزءاً من اللذة،
أو قال منديث أبي هريرة
موقوفاً ومرفوعاً الشهوة، لكن
الله ألقى عليهن الحياء

أبي هريرة



قال الفاروق عمر رضي الله عنه

أقبح النساء السلفع

السلفع : الجريئة على
الرجال ولا تستحي منهم !

رواه ابن أبي شيبة 32503

Baynoona.net UAE Baynoona.net www.baynoona.net



قال رسول الله ﷺ :

« أيما امرأة وضعت ثيابها،

في غير بيت زوجها

فقد هتكت ستر ما بينها

وبين الله عز وجل »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من صفات الزوجة الصالحة في السنة النبوية



الحديث الوارد في هذا المقال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه أنه قال : (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟! النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالصَّدِيقُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمَصْرِ - لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ - فِي الْجَنَّةِ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟! كُلُّ وَدُودٍ وَلُودٍ ، إِذَا غَضِبْتَ أَوْ أَسِئَءَ إِلَيْهَا أَوْ غَضِبَ زَوْجُهَا ، قَالَتْ : هَذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ ، لَا أَكْتَحِلُ بِغَمَضٍ حَتَّى تَرْضَى) (روي من حديث أنس وابن عباس وكعب بن عجرة رضي الله عنهم .

أخرجها النسائي في الكبرى والطبراني في الكبير والأوسط وأبو نعيم في الحلية وقال الشيخ الألباني : إسناده رجاله ثقات رجال مسلم ، غير أن خلفا كان اختلط في الآخر .. لكن للحديث شواهد يتقوى بها .

قال المناوي : (الْوَدُودُ) : بفتح الواو ، أي المتحبة إلى زوجها ، (التي إذا ظلمت) بالبناء للمفعول ، يعني ظلمها زوجها بنحو تقصير في إنفاق أو جور في قسم ونحو ذلك ، قالت مستعطفة له : (هذه يدي في يدك) أي : ذاتي في قبضتك (لا أذوق غمضا) بالضم أي : لا أذوق نوما " انتهى .

الإسلام سؤال وجواب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

رواه مسلم

المرأة إذا كانت صالحة فذلك من أعظم النعم على الإنسان في الدنيا، وفي هذا الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن: "الدنيا متاع"، و"المتاع": ما ينتفع به الإنسان ويستمتع، وخير متاع الدنيا للرجل المرأة صاحبة الدين، التي يفرح بالنظر إليها، وبطاعتها له، وهي عفيفة تحفظ نفسها، إذا غاب عنها، وأمانة تحفظ ماله؛ فهذا قوام المرأة الصالحة.

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوْا مِنْ أَبْصَارِهِمْ

**TELL THE BELIEVING MEN THAT
THEY MUST LOWER THEIR GAZES**

AN-NUR | VERSE 30

وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ

**AND TELL THE BELIEVING WOMEN
THAT THEY MUST LOWER THEIR GAZES**

AN-NUR | VERSE 31

المرأة الملمة الصالحة هي التي تحسن معاشره زوجها وتطيعه بعد طاعة ربها ،
 وقد أثن رسول الله على هذه المرأة ، وجعلها المرأة المثالية التي ينبغي على الرجل
 أن يظفر بها ، فعندما سئل صلى الله عليه وسلم : أي النساء خير ؟ قال :
 ((التي تسره إذا نظر ، وتطيعه إذا أمر ، ولا تخالفه في نفسها ولا ماله بما يكره))
 ولما نزل قول الله { **وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ** } (التوبة : من الآية 34)
 انطلق عمر ، واتبعه ثوبان رضي الله عنهما ، فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال : يا نبي الله ، إنه قد كبر على أصحابك هذه الآية ! ، فقال النبي ((**ألا أخبرك**
بخير ما يكتنز المرء : المرأة الصالحة ؛ التي إذا نظر إليها سرته ، وإذا أمرها
أطاعته ، وإذا غاب عنها حفظته)) .
 وقد قرن رسول الله دخول المرأة الجنة برضا زوجها ، فعن أم سلمة رضي الله
 عنها قالت : قال رسول الله ((**أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة**))
 فكوني تلك المرأة تسعدي .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
 النِّسَاءَ كَرِهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ
 مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ۚ
 وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
 فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ
 خَيْرًا كَثِيرًا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد: نعيش في زمن مليء بالفتن والتحديات الروحية التي تندلع في كل مكان. لذا، يجب أن نكون حذرين وبقظين. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته"**. [رواه البخاري (3176)]. هذا الحديث يوضح انتشار الفتن في مجتمعاتنا، مما يستدعي وعينا لما يدور حولنا، خصوصًا في عصر التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.



فتنة وسائل التواصل الاجتماعي

إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وقد ساهمت في تسهيل الاتصال والتفاعل بين الناس. ولكنها في ذات الوقت، أصبحت منصة لتفشي الفتن والمعاصي. فالتبرج والتعري، الذي كان يُعتبر غير مقبول في الماضي، أصبح شائعًا ومتقبلًا في كثير من المجتمعات بفضل هذه المنصات. هذا التبرج يعرض الشباب والشابات لمواقف قد تؤدي بهم إلى الوقوع في المعاصي، مما يستوجب علينا التذكير الدائم بآداب وسلوكيات الإسلام.

قال الله تعالى: **{قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ}** [سورة النور: 30-31] وهذا توجيه إلهي لكل مؤمن ومؤمنة يحثهم على غض البصر وحفظ الفروج، وهذا من سبل الوقاية من الفتن.

حفظ الفرج وأهمية العفة يعتبر حفظ الفرج من المحرمات من أساسيات الدين. فالحرص على العفة والطهارة واجب على كل مؤمن، ولقد أوصانا الله عز وجل بذلك. قال تعالى: **"وَالَّذِينَ هُمْ يَفْرُوجُهُمْ حَافِظُونَ"** [سورة المؤمنون: 5]. هذه الآية تشير إلى ضرورة الحفاظ على الفرج، والذي يشمل الامتناع عن الزنا وأي فعل غير مشروع، مثل العادة السرية، التي تؤثر سلبيًا على الفرد والمجتمع.

في هذا السياق، قال الله تعالى: **"وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا"** [سورة الإسراء: 32]. تحذرنا هذه الآية من الاقتراب من الزنا، وتبين لنا أن هذا الفعل يؤدي إلى الفحشاء والضرر، مما يستوجب علينا الابتعاد عن كل ما يقربنا منه.

أهمية الصلاة في الابتعاد عن المعاصي

لقد أعطانا الله عز وجل طريقًا للابتعاد عن المعاصي والفتن، ومن أهم تلك السبل الصلاة. قال الله تعالى: **"إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ"** [سورة العنكبوت: 45]. تؤكد هذه الآية على أن الصلاة ليست مجرد عبادة، بل هي وسيلة فعالة لحماية النفس من الفحشاء والمعاصي. فالصلاة تقربنا إلى الله وتساعدنا في الابتعاد عن كل ما يغضبه.

أهمية غض البصر في حفظ المجتمع

غض البصر لا يقتصر على الرجال فقط، بل يشمل النساء أيضًا. قال الله تعالى: **"وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ"** [سورة النور: 31]. هذا تأكيد على أن العفة والطهارة هي مسؤولية مشتركة بين الجنسين. عندما يحافظ كل من الرجل والمرأة على بصرهم وفروجهم، فإنهم يساهمون في بناء مجتمع خالٍ من الفتن.

الأحاديث النبوية في حفظ الفرج

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"أَصْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَصْمَنُ لَكُمْ الْجَنَّةُ: أَصْدَقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اتَّعَمْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ"**. [رواه أحمد وحسنه الألباني]. هذا الحديث يوضح أهمية الصدق، الوفاء بالعهد، حفظ الأمانات، الحفاظ على الفروج، وغض الأبصار، كسبيل لضمان الجنة.

تحذير من المعاصي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضَاءٍ فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنْثُورًا، أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جلدِكُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ وَلَكِنْهُمْ قَوْمٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا"**. [رواه ابن ماجه وصححه الألباني]. في هذا الحديث، يُحذر النبي صلى الله عليه وسلم من القوم الذين قد يكون لديهم أعمال صالحة كثيرة، لكنهم عند وقوعهم في المحرمات، تذهب تلك الحسنات هباءً. وهذا تحذير لنا جميعًا بأن نكون حذرين من الانغماس في الفتن.

إن الفتن في زمننا تتطلب منا جهدًا أكبر لحفظ أنفسنا وعفتنا. يجب علينا أن نكون واعين لوسائل التواصل الاجتماعي ونتائجها. لنحرص على غض أبصارنا، وحفظ فروجنا، والتواصل مع الله بالدعاء والاستغفار.



الصالحة...

لا تغفل عن هذا الحديث..

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ
فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ
لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ

(صحيح البخاري)

فِيهِ أَنَّ أَقْوَى التَّشْوِيشَاتِ عَلَى الرَّجُلِ دَاعِيَةُ النِّكَاحِ
وَلِذَلِكَ حَضَّ الشَّارِعُ النِّسَاءَ عَلَى مُسَاعَدَةِ الرِّجَالِ فِي ذَلِكَ

فتح الباري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني

قال رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ
النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ ؟
قَالَ : (أُمُّكَ ، ثُمَّ أُمُّكَ ، ثُمَّ أُمُّكَ ،
ثُمَّ أَبُوكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ)
رواه مسلم (٢٥٤٨) .



الإحسان إلى البنات

من أفضل أعمال البرِّ المُجَنَّبَةِ من النَّارِ.

قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ ابْتَلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ

فَأُحْسِنَ إِلَيْهِنَّ

كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ»

متفق عليه

«من ابتلي» ليس المراد به هنا بلوى الشر؛ لكن المراد: مَنْ قُدِّرَ لَهُ ...
يعني: مَنْ قُدِّرَ لَهُ ابنتان فأحسن إليهما كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ يوم
القيامة يعني: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْجِبُهُ عَنِ النَّارِ بِإِحْسَانِهِ إِلَى الْبَنَاتِ.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ بَنَاتٍ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ حَتَّى يَمُوتَنَّ
(وَفِي رِوَايَةٍ: بَيْنَ وَفِي أُخْرَى: يَبْلُغَنَّ) أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ
كَهَاتَيْنِ وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى

The Prophet Sal-Allahu Alaihi Wasallam said
Whoever has three daughters, or three sisters, or
two daughters, or two sisters and look after them
until their death (and according another Narration
until they reach the age of maturity or become baligh)
or he himself die while taking care of them then
I and he shall be in Paradise like these two." And he
indicaed with his fingers, meaning his index and his
middle finger

Al Silsila As Sahiha , 1989 (Sheikh Albani)
Masnad Ahmed 12041-Hasan

تزوج تكمل نصف دينك

قال رسول الله ﷺ :

إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ
فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ
الدِّينِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ
فِي مَا بَقِيَ

استيقظ أيها الرجل!

هذا الكتيب ليس وصفةً لعلاج الرجل، ولا يدّعي أنه طريق الشفاء. بل هو مرآة صادقة تُعَرِّي الواقع، وتكشف حجم الفتنة التي تحاصر الرجل في هذا الزمان — حيث أصبحت المرأة في كل شاشة، وكل خيال، وكل ضعف. إنه دعوة للتفكير، لا للتسكين... صرخة لمن أراد أن يرى، أن يصحو، أن يختار بين الرجولة الحقة، أو العبودية لهواه. فالبوصلة أمامك، والخيار بيدك.

صَلِّ
"وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى
بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لَنَصْرَفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ"

[يوسف: 24]

يعرض هذا الكتيب الواقع كما هو، بلا تزييف ولا تلطيف. ويُسلِّط الضوء على التعليق الإسلامي حول فتنة النساء، وما جاءت به النصوص من تحذير وتوجيه. إنه لا يُملي عليك طريقًا، ولا يدّعي أنه يحمل الجواب الشامل، لكنه يضع أمامك الحقائق كما هي، ويدعوك إلى التأمل العميق، لا الانفعال اللحظي؛ إلى المواجهة الصادقة مع النفس، لا الهروب وراء الشهوات. هو تذكير بأن الرجولة لا تُمنح... بل تُنتزع، وأن البصيرة أول طريق النجاة، لمن أراد أن يرى.

هذا الكتيب ألف بيد العبد الفقير لله، علي الجباوي

